

حرب المياه التي تخوضه دولة الاحتلال التركي ضدّ الدول الإقليمية مستمرة

لا تزال دولة الاحتلال التركي تخوض حرب المياه ضد شعوب الشرق الأوسط ولا سيما جاراتها سوريا والعراق، حيث تتبع سياسة التعطيش، حتى يستسلم أهلها عطشاً سائراً في ذلك على درب الدولة العثمانية؛ لتترك المنطقة وتغيير ديمغرافيتها. وما انقطاع المياه عن الحسكة بعد ضرب محطة علوك سوى جزءاً من تلك السياسة العدوانية؛ متجاوزةً بذلك الأعراف والقوانين الدولية.»

سدد الكاتب والصحفي كمال رؤوف ان رئيس
 إقليم كردستان نيجرفان البارزاني زار تركيا
 بهدف إرضاء الدولة التركية وإبلاغها بأنه
 ليس جزء من التحالف الفرنسي الأوربي ضد
 «ركيا» ٢

نان وممثل ومخرج سينمائي دافع عن قضية شعبه
الفرن، فامتلات جعبته بالإنجازات والجوائز وسط
ضطهاد لنتاجه، فكانت الإرادة والمقاومة السلاح
الذي تسلاح بها يلماز كوني في مواجهة القمع» ٨

يحرص مركز «الشهيد علي مبارك» لتثقيف الشباب في ناحية جل آغا التابع لهنية الشباب والرياضة بإقليم الجزيرة؛ على فتح أبوابه للطاقات الشابة؛ للاستفادة منها والأخذ بيدها، وذلك بتقديم كافة الخدمات للتدريب المهني والحرفي؛ ليكونوا أصحاب مهنٍ مستقبليّة قادرين على إعالة أنفسهم وذوئهم.»

A photograph showing two women in a market setting. One woman, wearing a yellow shirt, is looking at a large pile of fresh carrots. The other woman, wearing a patterned top, is reaching into a green plastic crate filled with various fruits and vegetables. The background shows other market stalls and a covered walkway.

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة رناهي للإعلام والنشر
 ٥٠ ل س العدد ١٠٩ - الجمعة ١١/٩/٢٠٢٠م

جملة من الحلول: طرحها مجلس المرأة السورية بمناسبة اليوم العالمي لمنع الانتحار: من شأنها الحد من حالات الانتحار ونشر الوعي بين أفراد المجتمع ولا سيما النساء، ودعا مجلس المرأة السورية المنظمات والهيئات والإدارات والأفراد إلى العمل سوياً لتقليل قدر الإمكان من حالات الانتحار..؟



عقد مكتب الألعاب الجماعية في الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة اجتماعاً لمناقشة دوري الدرجة الأولى للكرة الطائرة ولعبة كرة السلة والالتفاق مع ممثلي الأندية على موعد لانطلاق البطولات للموسم الرياضي ٢٠٢٠-٢٠٢١».

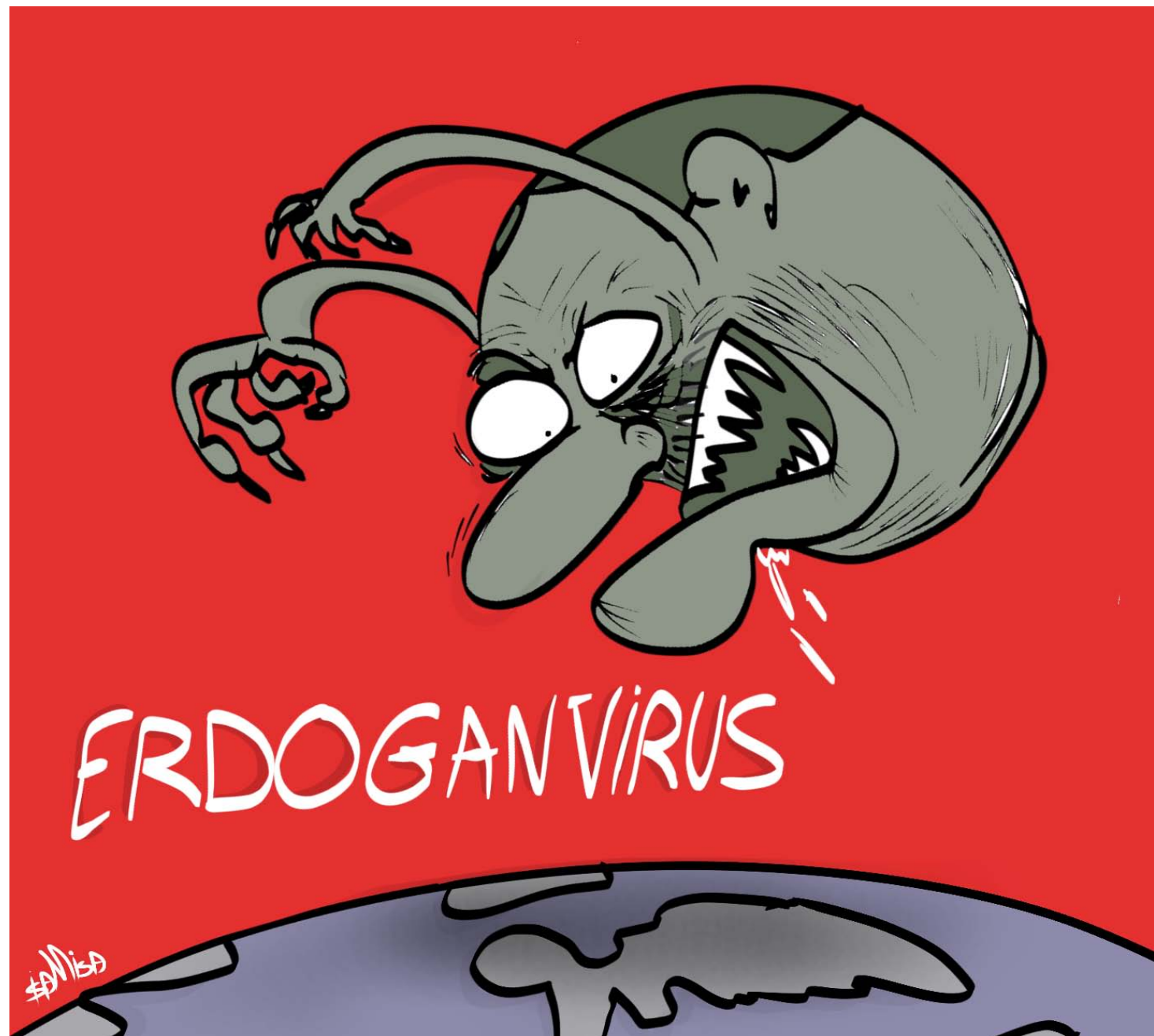
ين رئيس حركة التجدد الكردستاني زكار قاسم بأن توقيع مذكرة التفاهم بين مجلس سوريا الديمقراطية وحزب الإرادة الشعبية كانت خطوة جيدة، لا بد من تكثيف العمل بهذا الاتجاه الذي يدخل في إطار الدبلوماسية المحمكة التي تخدم السياسات على المدى القريب والبعيد، وأشار إلى المحادثات بين الأطراف الكردية تسير بالاتجاه الصحيح على الرغم من بنظنها، وشدد: «على الجميع العمل على إنجاح هذا الحوار وتجاوز مصالح الشخصية والحزبية»؛

مدمرة أبشكّل جزئي والباقي بشكل كامل، مما
 حثّ لجنة التربية والتعليم في العام الماضي
 على استئجار عدد من المنازل لاستيعاب جميع
 الطلاب و استكمال العملية التعليمية

و جاءت هذه المبادرة بسبب خروج أغلب تطوعية من قبل الأهالي، وهم مستمرون



يذكر أن أهالي بلدة هجين أطلقوا منذ أسبوع حملة تطوعية لتنظيف وإعادة تأهيل الجزء المدمر من المشفى العام في بلدة هجين.



لاروسوي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلا ٤٥٢٠٨١/ ٤٥٢٠٨١/ مكتبة اواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الصرية- الشارع العام ٤٢١٣١٦/ فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩. مكتبة الجواهري ٤٤٣٣٧٤/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤- مكتبة صبة - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة اربن ٧٣٢٣٢٣) درياسة (مكتبة سما ٧١١٤١) حل اغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبه (مكتبة الجهاد ٦١٨ ٤٧٠).

فلسطينية تحارب كورونا بسر اويل الجينز القديمة



مرض بشكل فعال في القطاع.

وبدأت ريهام (٣٦ عاماً)، وهي أم لأربعة أطفال، مشروعا لإعادة تدوير سرائيل الجينز حيث تعمل من المنزل بتحويل من منظمة دولية تدعم النساء من أجل بدء مشاريع صغيرة.

وقول ريهام إن أزمة كورونا أثرت على كل شيء، مشيرة إلى أن عملها لم يتوقف لكن مسار فقط هو الذي تغير.

سجلت غزة مئات من حالات الإصابة بكورونا منذ ظهرت الشهر الماضي أول حالة إصابة بين الاستخدام، كما تضيف لها ألوانا لتجعلها جاذبة لزبائننا لا سيما الأطفال.

وَتُبَاعَ الْحَقِيقَةُ الَّتِي تَصْنَعُهَا رِيهَامُ بَيْنَ مَا يَعَادِلُ عَمُومَ سُكَّانِ الْقَطَاعِ الْمَحَاصِرِ.

حدّرت منظمة إغاثة تابعة للأمم المتحدة من عدم توفر أدوات صحيّة أساسيّة بينها أجهزة تنبّاع الكمامة بما يعادل دولار واحد. ١,٤ دولار و٩ دولارات حسب تصميمها، بينما

تنفس الصناعي قد يجعل من الصعب علاج



بعدسة بيريفان خليل

مراكز توزيع صحيفة روناهاي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة - قامشلو (مكتبة سعدو) - فرع (١) شارع زكي - مكتبة سومر - الشارع العام ٣٧/ ٤٤٠٠ - مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محطات الراوي ٢٨/ ٤٤٠٠ - لنوار شارع عامودا ١٧/ ٤٣٨٠٠ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٤٥٧٥٣-٧٤٥٧٥٣٧٠٩٦٠٠ - المكتبة الرئسي

مجلس المرأة السورية يطرح جملة حلول للحدّ من الانتحار

مركز الأخبار - جملة من الحلول؛ طرحها مجلس المرأة السورية بمناسبة اليوم العالمي لمنع الانتحار؛ من شأنها الحدّ من حالات الانتحار ونشر الوعي بين أفراد المجتمع ولا سيما النساء. ودعا مجلس المرأة السورية المنظمات والهيئات والإدارات والأفراد إلى العمل سوياً للتقليل قدر الإمكان من حالات الانتحار..



بمناسبة اليوم العالمي لمنع الانتحار الذي يصادف اليوم (الخميس) العاشر من أيلول؛ أصدر مجلس المرأة السورية في إقليم الفرات بياناً إلى الرأي العام، دعا فيه المنظمات العالمية إلى العمل على الحد من حالات الانتحار.

وجاء في البيان: «أعلنت منظمة الصحة العالمية بتاريخ ٩/٩/٢٠١٩ أن هناك حالة وفاة واحدة كل أربعين ثانية على مستوى العالم بسبب الانتحار، ويموت ما يقارب ٨٠ ألف شخصاً كل عام، وأشار التقرير إلى أن عدد الوفيات المتحزرين أكثر من ضحايا الحرب وجرائم القتل مجتمعة، كما أنه السبب الرئيس الثاني للوفاة بعد حوادث الطرق. لذلك؛ تشارك منظمة الصحة العالمية مع الرابطة الدولية لمنع الانتحار بتنظيم الاحتفال باليوم العالمي لمنع الانتحار في العاشر من أيلول من كل عام منذ عام ٢٠٠٣، بقصد إذكاء الوعي بإمكانية منع الانتحار».

أطفال مخيم نوروز في فعالية ينددون بالانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال

يتعرض لها الأطفال

مركز الأخبار-تحت شعار «لا لقتل الأطفال»؛ ندد أطفال مخيم نوروز بالانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال والنساء في المناطق المحتلة بشمال وشرق سوريا، كما ونددوا بصمت المنظمات الدولية ومنظمات حقوق الطفل العالمية حيال ما يتعرض له الأطفال من انتهاكات.

نظم اتحاد المرأة الشابة اليوم (الخميس) نشاطاً في مخيم نوروز بمدينة ديرك، حضره

لإعادة النبض الحيّ إلى بيروت.. مبادرة نسائية في تقديم

المساعدات للمتضررين

مركز الأخبار -تواصل رابطة «جين» النسائية وراعية نوروز الثقافية الاجتماعية في توزيع الحصص الغذائية على المتكربين والعاملين في المناطق المنكوبة بالعاصمة اللبنانية بيروت، في محاولة لتوحيد جهود الجمعيات البيروتية لإعادة النبض الحي إلى العاصمة بجهود جماعية مشتركة.

مبادرات كثيرة تشهدها بيروت المنكوبة جراء انفجار المرفأ الشهر الماضي، حيث يقوم عدد كبير من الأشخاص بتقديم خدماتهم لمساعدة الآخرين في أي مجال يمكن أن يساهم في تقديم العون للأشخاص المتضررين من هذا الانفجار، ومن هذه المبادرات، مبادرة رابطة «جين» النسائية لتقديم وجبات طعام للمتضررين.

وحول هذه المبادرة؛ تقول رئيسة رابطة «جين» النسائية بشرى العلي: «إن أغلب منظمات المجتمع المدني في لبنان تعمل على قدم وساق لأجل إغاثة المنكوبين وإعادة إعمار بيروت والمناطق المنكوبة، وذلك بمساعدة المنظمات والمؤسسات الدولية التي تقدم مختلف أنواع المساعدات والإغاثل، من أدوية وأطعمة واحتياجات أساسية في هذا الإطار».

وأضافت: «إن أهمية مبادراتنا النسائية تأتي من قناعتنا التامة بأن المرأة هنا تلعب - أو من

الضروري - أن تلعب دوراً رئيسياً في سياق

١١ ايلول ٢٠٢٠ الجمعة

١١ ايلول ٢٠٢٠ الجمعة

حساسية الجلد عند الأطفال (أسباب وأعراض ونصائح)



جلدي يظهر مباشرة بعد لمس مادة مثيرة للحساسية، أي أن الطفل يُعاني من حساسية تجاه مادة ما فيُجرد لمسها فيقوم جسده بردة فعل تحسسية تجاهها، فتظهر لديه عدة أعراض مثل: ظهور الطفح الجلدي وتُشتر الجلد.

١- الأعراض الطفيفة أو المعتدلة:

- احمرار في الجلد.
- انتفاخ طفيف.
- انسداد وسيلان في الأنف.
- العطاس.
- حكة العينين أو تدميعهما.
- ظهور نزوات في أي موضع على الجلد.

٢- الأعراض الشديدة:

- انتفاخ في الفم أو اللسان.

- مواجهة صعوبة في البلع.

- صعوبة في التنفس.

- المعاناة من ألم في البطن.

- الغثيان والتقيؤ، أو الإسهال.

- الدوخة والإغماء.

في الكثير من الأحيان يتعرض الأطفال للإصابة بالطفح الجلدي، خصوصاً عندما يكون الطقس جافاً، وفي حالة استمرار الطفح الجلدي وتكراره بشكل مستمر قد يُصنّف ويُشخص على أنّه حساسية جلدية، وتُعتبر الحساسية الجلدية من أكثر أنواع الحساسية شيوعاً وتليها حساسية الطعام، والحساسية التنفسية، ويحدث الإشارة إلا أنّ الحساسية الجلدية من الممكن أن تحصل في أي عمر، ولكنها في أغلب الأحيان تكون أكثر شدة وشيوعاً عند الأطفال الصغار، ومع التقدم في السن سقل شدتها تدريجياً مع تقدم الطفل في العمر، ولحساسية الجلد تأثيرات صحية ونفسية

والسم القادَم من لدغ الحشرات.
- التلامس مع وبر الحيوانات: مثل ملامسة وبر القطط والكلاب، والخيول، والأرانب.

- العفن.

- العث: والذي عادةً ما يعيش في الفراش، والسجاد، وغيرها.

- المواد الكيميائية، مثل بعض المواد الموجودة في مستحضرات العناية والتنظيف، والشامبو.

- الأدوية؛ إذ يمكن أن يتحسس الطفل من أنواع معينة من الأدوية، مثل:(الأسبرين أو البنسلين).

أنواع حساسية الجلد عند الأطفال

هناك أنواع عديدة من الحساسية قد تُصيب الأطفال، وكل نوع منها قد يرتبط بمسببات، حمراء بعد وقت قصير من التعرّض لمسبّبات الحساسية، ويتميز الطفح المرتبط بالشرية بطبيعته غير الجافة أو المنتشرة، ويمكن أن ترافقه أعراض أخرى في بعض الحالات مثل: (صعوبة التنفس، وانتفاخ الفم والوجه).

قد يتعرض الطفل في حياته اليومية إلى بعض المؤثرات البيئية، أو العوامل الجوية، وغيرها من العوامل مثل، تناول بعض أنواع الأطعمة والمشروبات التي من الممكن أن تتسبّب بحدوث ردة فعل تحسسية جلدية تجاههم، وتحدث الإشارة إلى أنّ الحساسية الجلدية قد ترتبط بعوامل وراثية، فإصابة أحد الوالدين بالحساسية تزيد فرصة إصابة الطفل بها أيضاً، وهناك العديد من المؤثرات والعوامل المسببة لحساسية الجلد عند الأطفال، ومن هذه الأسباب ما يلي:

- حبوب اللقاح من الأشجار والأعشاب

رصد ثقب أسود يلتهم نجماً

ويتجشأ فقاعات غازية

تعتبر الثقوب السوداء ممرات في اتجاه واحد لأي شيء يمر من خلالها.

إلا أنه حال دخول أي مادة إلى الثقب الأسود فإنها تتحرك بشكل لولبي حول حافتها، وبسبب الضغط الهائل التي تتعرض له المادة بالإضافة إلى تأثير المجالات المغناطيسية داخل الثقب فإن من الممكن خروج بعض منه هذه المادة إلى خارج الثقب على شكل طاقة هائلة، وذلك يعني أنه من الممكن لبعض الأشياء الإفلات من قبضة الثقوب السوداء.

ففي حال أجبر الثقب الأسود على التهام كميات كبيرة من الغازات كالتهام نجم على سبيل المثال، فإن بعض أجزاء النجم ستتسكن من الخروج من حافة الثقب الأسود الذي يسمى (فق الحدث) أي قبل التهام الثقب الأسود للنجم بأكمله.

وتم رصد مثل هذه الظاهرة في يوليو/تموز من عام ٢٠١٨، حينما قام الثقب الأسود بنفث سحب من الطاقة الهائلة في اتجاهين معاكسين خارج نظامه.

وفي رسالة عبر البريد الإلكتروني، شبهت عضو فريق علماء الفلك، الدكتورّة ماتيلد إسبيناسي، المادة التي تم لفظها خارج الثقب الأسود بفقاعات الصابون، والتي يبلغ قطر كل منها نحو عشري السنة الضوئية، إلا أنها قالت إنها ليست كروية وملينة بالبالزما، التي هي عبارة عن غاز مكهرب شديد النشاط الإشعاعي.

وكل فقاعة، وفقاً لتقديرات الفريق العلمي، تحتوي على حوالي ٤٠٠ مليون رطل إنكليزي من المادة، حوالي ١٨١ مليون كيلوغرام، أي حوالي ١٠٠٠ ضعف حجم مذنب هالي.

وأشارت ماتيلد إلى أن ربما كانت الزيادة الهائلة في الأشعة الكونية مسؤولة بشكل غير مباشر عن انقراض بعض الحيوانات على الأرض، ليس بسبب الإشعاعات مباشرة ولكن بسبب الأضرار التي لحقت بطبقة الأوزون.

لماذا يؤثر كورونا على المسنين

أكثر من غيرهم..؟

وبسبب هذه التغيرات، يتأجوب الجهاز المناعي لدى الشخص المسن، على نحو غير متناسب، فبما أنه يبلغ في التصدي للعدوى، فيؤدي إلى عدد كبير من التهابات، أو أنه يتأخر كثيراً عن التفاعل مع الخطر المحق بالجسم مثل دخول الفيروس، وعندئذ، يصبح الطريق سالكا أمام المرض.

ويقول الباحثون الذين يدرسون شيخوخة الجهاز المناعي، إن فهم هذه التغيرات لن يساعد فقط على فهم تأثير العمر، بل سيعين أيضاً على وضع سياسات أفضل في مجال لقاحات وأدوية المناعي لدى الإنسان.

وبحسب صحيفة (نيويورك تايمز) فإن خلايا جهاز المناعة لدى الإنسان تشهد تغيراً كبيراً مع مرور عقود من الزمن، فتصبح على درجة كبيرة من التعقيد.



تحدد انطلاق بطولات الطائرة والسلة في إقليم الجزيرة

■ **تقرير/ جوان محمد**

روناھي/ قامشلو - عقد مكتب الألعاب الجماعية في الاتحاد الرياضي بإقليم الجزيرة اجتماعاً لمناقشة دوري الدرجة الأولى لكرة الطائرة ولعبة كرة السلة والاتفاق مع ممثلي الأندية على موعد لانطلاق البطولات للموسم الرياضي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١.

تعتبر لعبة الكرة الطائرة ذات الشعبية الثانية بعد كرة القدم في المنطقة، وتنشط بكثرة في القرى والأرياف التي رفدت مواهب كثيرة وكبيرة لهذه اللعبة، وفي الإقليم تنشط نوادي مقسمة على الدرجتين الأولى والثانية وتقام لجانب الرجال دوري للناشئين، بالإضافة لنوادي السيدات لهذه اللعبة، وتقام على مدار العام بطولة الدوري والكأس. ولكن هناك دورة نوروز دائعة الصيت محلياً وخارجياً، والتي تقام منذ أكثر من ثلاثة عقود، ولكن هذا العام لم تقم حتى الآن بسبب جائحة كورونا، وتطلق الحظر الكلي لمرتين في إقليم الجزيرة وتعلق النشاطات الرياضية.

مانشستر يونايتد يتعاقد مع بطلة كأس العالم للسيدات

رسمياً.. إلغاء بطولة أوروبا لاختراق الضاحية

قرر الاتحاد الأوروبي لألعاب القوى، إلغاء البطولة الأوروبية لاختراق الضاحية التي كان



أما لعبة كرة السلة؛ فهي لعبة ما زالت تحتاج الكثير للانتشار بشكل أفضل، رغم أن البطولات في العام الماضي كانت ندية وقوية أكثر من باقي الأعمار لكلا الجنسين، وسوف ينطلق في الشهر القادم منافسات هذه اللعبة، بينما لم يوضح لنا

كرة القدم النسائية السعودية تدخل مرحلة الاعتراف الرسمي



الدورة الرياضية السادسة لرياضة المرأة لمجلس التعاون لدول الخليج العرب

فقد شهد العام الماضي ظهور أول منتخب سعودي نسائي لكرة الصالات، تحت إشراف اللجنة الأولمبية السعودية، عبر مشاركته في منافسات الدورة السادسة لرياضة المرأة بدول مجلس التعاون الخليجي ٢٠١٩ في الكويت. وحقق المنتخب النسائي مفاجأة من العيار الثقيل بحصده الميدالية البرونزية، متفوقاً على صاحب الأرض منتخب الكويت بنتيجة ٣-٤. واعتمد المنتخب الجديد على الالعاب اللاتي يخضن مبارياتهن مع فرقهن بالمسابقات لكرة القدم.

اقتربت منظومة كرة القدم النسائية في السعودية من دخول المرحلة الرسمية، بعد سنوات من مشاركة فرقها في مسابقات ودية، داخل البلاد، إلى جانب عدم الاعتراف بها من قبل الاتحاد.

وسيكون شهر تشرين الأول المقبل موعداً لانطلاق النسخة الأولى من مسابقة دوري كرة القدم للسيدات ٢٠٢٠. وتقام المسابقة تحت إشراف ورعاية الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، وهو اتحاد رسمي تابع لوزارة الرياضة السعودية، يخصص بتنظيم النشاطات الرياضية المجتمعية.

وكان من المقرر أن تقام المسابقة في آذار الماضي، عندما أقام الاتحاد حفل تشيبن الدوري بالعاصمة الرياض في شهر شباط الماضي، إلا أن جائحة كورونا أجلت هذا المشروع.

التنظيم الرسمي لمسابقة كرة القدم النسائية في السعودية تعتبر خطوة أولى لبناء مستقبل هذه الرياضة، التي لا تزال في مرحلة الهواية، إلا أنها نجحت في صنع وهج محلي وإقليمي.

جمعيات تعاونية نسوية تجعل الأزمة الاقتصادية هشة بإقليم الجزيرة

افتتحت لجنة اقتصاد المرأة في إقليم الجزيرة عدة مشاريع اقتصادية كافتتاح الجمعيات في المجال الزراعي والحيواني، وبيع وشراء السلع، إضافة إلى الجمعيات التجارية، يعمل بها حوالي 1400 امرأة، لتقوية اقتصاد المرأة والمجتمع.



ما يقارب ١٤٠٠ امرأة يعملن بالجمعيات

ويعمل في هذه الجمعيات ما يقارب ١٤٠٠ امرأة، وتتلقى إقبالاً كثيفاً من قبل المواطنين نظراً لأسعارها المقبولة. وتساهم هذه الجمعيات في تطوير الاقتصاد الحسكة وتل تمز، ومشروع الثروة الحيوانية في ناحية تربه سبيه لتربية المواشي، ومعمل «الار» للحلويات والمعجنات في مدينة قامشلو وعامودا. وأيضاً افتتحت في مدينة الحسكة والدرباسية معمل «الفصول الأربعة» الذي يدعم إنتاج المونة الموسمية.

تدرس السياسة بالرغم من كل مخاوفها.. وتعتبر والدتها مثلها الأعلى

تعرضت السيارة لكمين. وقتها كانت عمر شوري عشر سنوات حيث كانت تجلس في السيارة بين والدتها وشقيقتها «لارالت أنذكر صوت الرصاص، كان بلا توقف»، جملة وصفت بها شوري شعورها في ذلك الحدث لـ بي بي سي.

لم تصب فوزية حينها بأذى، وقامت الشرطة بمرافقة موكبها إلى مكان آمن حيث نُقِلوا جواً إلى كابول. وأعلنت «حركة طالبان» مسؤوليتها عن الهجوم حينها.

وما قالته شوري عن محاولات اغتيال والدتها هو: «كان ثقل الأمر أكثر سهولة لأننا علمنا من يقف وراء الهجوم، لكن في المرة الثانية كان المهاجمون مجهولين ولم يعلن أحد مسؤوليته، لذا يبدو أكثر صعوبة ورعباً بالنسبة لآسرتا».

كحال فوزية، نشأت ابنتها وهما تريان أعمال العنف الدامية تحيط بهما. وفي بعض الأحيان كان من بين الضحايا أفراد من العائلة.

فجد شوري لوالدتها كان عضواً في البرلمان وقُتل على يد «مسلمين». ووالدها أصيب بأسل أثناء احتجازة لدى «حركة طالبان» وتوفي بينما كانت لاتزال طفلة. وتولت فوزية رعاية ابنتيها مع مواصلة عملها بالسياسة.

اختارت شوري والأم الإبتعاد عن موقع الحدث ولا كان إطلاق النار سببهم راجعاهن. «لازلت أتذكر صوت الرصاص» وفي عام ٢٠١٠ كانت فوزية وشوري داخل السيارة في إقليم ناجرأهار الريفي، وكانت فوزية وقتها عضوة بالبرلمان وإحدى الحلفاء المقربين من الرئيس الأفغاني آنذاك حامد كرزاي.

لم تنطق فوزية بكلمة بعد ذلك. فقد اخترقت رصاص الهيكل المعدني للسيارة من الخلف، وأثناء مرورها في موكب صغير داخل الإقليم

بصمة امرأة
 حماية التعليم من الهجمات
حسان عثمان
للعلم أهمية كبيرة في تقدم الشعوب والمجتمعات، لأن العلم هو النور الذي يضيء حياة الإنسان، العلم أساس النجاح وهو البنية الأساسية لتقديم الحياة والمجتمعات، ولولا العلم والمعرفة لما نشأت الحضارات وبرزت، ولما تطورت حياتنا البشرية في كافة المجالات.
للعلم مع الأساليب الضرورية للحياة لأنه من دون هذا الدواء لا نستطيع أن نعالج مرض الجهل في المجتمعات. من خلال هذا العلاج الفعال نستطيع أن نضع حدًا للتخلف والانحطاط، فما يميز تقدم شعب هو نسبة التعليم والمستوى الفكري بين أفرادهِ، ومن ثم تأتي أهمية التطور المادي والاقتصادي.
إننا نتطرق إلى هذا الموضوع بمناسبة اليوم العالمي لحماية التعليم من الهجمات، والذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتماد التاسع من أيلول من كل عام يوماً دولياً لحماية التعليم من الهجمات.
ولكن مع الأسف الشديد تبقى قوانين الأمم المتحدة حبراً على ورق، خاصةً عندما ننظر إلى واقع الشعب الكردي في الأجزاء الأربعة، وعندما ننظر بذهول إلى جسامه الانتهاكات اليومية التي ترتكب بحق الشعب الكردي عامةً والطفل الكردي خاصةً، حيث الهجمات مستمرة ومتعمدة على المدارس والمراكز التعليمية التي تعنى بتعليم اللغة الكردية، وبالمقابل تقوم الدولة التركية المحتلة بها بعد أن احتلت مناطق على الشريط الحدودي الممتد من رأس العين/ سري كانيه حتى تل أبيض/ كري سي، واحتلالها لمنطقة عفرين وضواحيها.
لم تقتصر الأطماع التركية على قسيم الأراضي الكردية وتهجير الأهالي والتغيير الديمغرافي، بل وامتدت الهيمنة التركية لتشمل الكتب المدرسية وافتتاح مدارس وجامعات لتتريك المناطق الكردية، ونشر الأفكار العثمانية والدينية المتطرفة تحت مسمى (حملة التثوير والإرشاد الديني) والمستهدفين هم فئة الأطفال والشباب، وهذا الهجوم يحمل طابعاً إيديولوجياً لا يقل خطورةً عن الهجوم العسكري.
أفليس هناك حاجة ملحة لوضع حد لهذه الاعتداءات التي تحمل في طياتها إشيع أنواع الانتهاكات والخروقات القانونية والإيقاف الزيف بغطاء راسي تلطخت يداي محاسبة الجناة ومرتكبي هذه الجرائم؟
عدم مساءلة ومحاسبة حكومة الدالة والتنمية على تدخلاتها الخطيرة في المنطقة، والتي ترقى إلى مستوى الاحتلال في بعضها، إنما يجعلها تتغلغل أكثر في أعضاء المجتمعات، حيث باتت كمرض السرطان يهدد ثقافة وهوية الشعوب.
في الختام وبمناسبة اليوم العالمي لحماية التعليم، والذي أي التعليم، بات ضحية النزاعات والصراعات والحروب والأوبئة، نُصّر على أهمية حماية التعليم والتعليم ملابن الأطفال، الذين هم بحاجة لبنية أمنة لمواصلة تعليمهم واكتساب المهارات التي يحتاجونها للمستقبل. ويجب أن يضيء التعليم شمعاً الأمل للجميع من أجل بناء مستقبل واعد.

«اخترنا هذا الطريق وسنواصل السير فيه»

فقد كانت فوزية وشقيقتها مريم من بين هؤلاء اللاتي خرمن من خوص الانتخابات البرلمانية عام ٢٠١٨ لانتشابه في «صقلتهن بجماعة مسلحة غير قانونية»، وهو واحد من بين الاتهامات التي تقول النساء إنها غالباً ما تُلقن لهن.

كانت شوري كوفي تترك الصعوبات التي تواجه المرأة، خاصةً بعدما قرأته عن والدتها من تعليقات غير مشجعة في الصحافة ووسائل التواصل الاجتماعي، لكنها مع ذلك تدرس العلوم السياسية في الجامعة الأمريكية في كابول، وأكدت: «كنت دوماً أريد العمل في السياسة. أسير على خطى أمي، فهي مثلي الأعلى».

رزكار قاسم: «لا يمكن صياغة دستور سوري جديد في ظل تغيب الكرد»

بين رئيس حركة التجدد الكردستاني رزكار قاسم بأن توقيع مذكرة التفاهم بين مجلس سوريا الديمقراطية وحزب الإرادة الشعبية كانت خطوة جيدة، ولا بد من تخفيف العمل بهذا الاتجاه الذي يدخل في إطار الدبلوماسية المحنكة التي تخدم السياسات على المدى القريب والبعيد، وأشار إلى أن المحادثات بين الأطراف الكردية تسير بالاتجاه الصحيح على الرغم من بطئها، وشدد: «على الجميع العمل على إنجاح هذا الحوار وتجاوز المصالح الشخصية والحزبية».

لا بد من تجاوز المصالح

الحزبية والشخصية

جاء ذلك خلال اللقاء الذي أجرته مع خبر ٢٤ وعن المحادثات والمفاوضات بين الأطراف الكردية ـ الكردية لحل الخلافات بينهم والوصول إلى اتفاق مشترك، تحدث بالقول: «المحادثات بين الأطراف الكردية المجلس وأحزاب الوحدة الوطنية تسير باتجاهها الصحيح حتى ولو كان بطيئاً. ولكن؛ على الجميع أن يرفعوا إلى مستوى المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقهم تجاه الشعب الكردي وقضيته المقدسة ودماء الشهداء بالاتجاه إلى التطلع للأهداف الكبيرة متجاوزة المصالح الشخصية والحزبية الضيقة وهذا أخص بالذكر المجلس الوطني».

وأضاف قاسم بقوله: «أما بالنسبة لبعض النقاط الخلافية فيما بين طرفي الحوار الكردي ـ الكردي فليست هناك مشكلة أو خلاف إلا ويكون له حل، خاصة إذا كان لكل الأطراف إرادة خدمة القضية والشعب وبوجود الإرادة الحرة والفكر الحر اللذان يرفضان التبعية والإملاءات الخارجية بالإمكان تخطي كافة العوائق التي يخلقها أعداء الشعب الكردي لضرب هذه الوحدة الوطنية الكردية المنشودة، وهذا مطلوب من كافة الأطراف خاصة المجلس الوطني».

وأكد قاسم: «هناك الكثير من الأعداء يحاربون ويبنلون جهمهم لضرب الحوار الكردي ـ الكردي، الدول والأنظمة التي تحتل كردستان ستبذل كافة جهودها وقوتها لضرب أي حوار يستهدف تحقيق الوحدة الوطنية وعلى رأسهم تركيا وهي ألد عدو للكرد وكردستان، فهي استخدمت ولا زالت وتستخدم كافة أوراقي وأدواتها لذلك وإحدى هذه الأدوات ما يسمى



اللجنة الدستورية لا تمثل

إرادة السوريين

وعن اللجنة الدستورية ومدى فعاليتها قال قاسم: «لا يمكن تقديم أي حلول لعدة أسباب طبعاً وللأسف الشديد هذه اللجنة الدستورية التي شكّلت العام الماضي من ١٥٠ شخص بموافقة الأمم المتحدة ٥٠ من النظام و ٥٠ من جزء مما تسمى المعارضة وبالاتي فرملة النشاط التركية وضرب مخططاتها العنوانية».

يقدّموا الحلول اللازمة والضرورية لحل الأزمة السورية. النظام السوري انكر ولمدة



السورية في الوقت الراهن والقريب وذلك لعدة أسباب منها وأهمها:
١- اللجنة لا تمثل الإرادة الحقيقية للشعب السورية بشكل عام.
٢- المعارضة المشاركة في هذه اللجنة لا يمثلون كافة شرائح المجتمع السوري وهي

٣- هذه المعارضة لا تمثل أجنداث ديمقراطية كما النظام وكلاهما يمثلان مصالح خاصة يفقدون الكفاءة وهم يمثلون مصالح وأجندات دولية وإقليمية إلى حد بالإمكان تسمية البعض منهم بالوكلاء والمرتزقة.
٥- لتصحيح مسار هذه اللجنة وتمثيل كافة

الشعوب السورية؛ لا بد من تمثيل الممثلين الشرعيين والقوى الشرعية على الأرض كممثلين الإدارة الذاتية ومجلس سوريا الديمقراطية، عندها بالإمكان الحديث عن شرعية هذه اللجنة رغم اعتراف الأمم المتحدة بها لكنها بشكلها الحالي تفقد المصداقية والكفاءة والشرعية».

وتابع قاسم بقوله: «لا يمكن لهذه اللجنة أن تصل إلى نتائج إيجابية لصالح سوريا جديدة دون مشاركة الإدارة الذاتية الديمقراطية ومسد وقوات سوريا الديمقراطية، التي مثلت مجتمعة المعنى الحقيقي للثورة والتي وضعت الأسس الحقيقية والصحيحة لسوريا الجديدة ولسوريا

المستقبل، والسبب الأساسي الذي يمنع من صياغة دستور ناجح هو غياب الكرد، وهناك أسباب أخرى منها تتعلق بالنظام ومنها تتعلق

كردستان وتلعب دوراً كبيراً ولها اليد الإجمالي في الأزمة السورية. النظام السوري انكر ولمدة



بكر حج عيسى: «مقاومة حفتانين تمثل إرادة الإنسانية جمعاء»



الارمني، فما حصل في عفرين كان واضحاً للجميع، الغزو الهجمي الذي ترتب عليه تهجير الآلاف، والهدف كان كسر إرادة الشعب، ولمس هويته الثقافية كما يحصل الآن في حفتانين وهي سياسة واحدة بتوقيف مختلف، وفي وقت تشهد فيه الساحة السياسية الكردية نوعاً من التقارب إثر المفاوضات التي بادرت

نظام أردوغان المناهض للمرأة يهدد الأمن والسلام في سوريا

ميغان بوديت

تعرض مسؤولون أترك مؤخراً لانتقادات شديدة من قبل منظمات لحقوق الإنسان ومنظمات مناصرة للمرأة من مختلف أرجاء العالم بسبب اقتراحات قدموها للدولة للاستحباب من اتفاقية إسطنبول، والتي تُعدُّ أول اتفاقية عالمية تنتقد العنف الجنسي، وقد تمت صياغة الاتفاقش على الجنسين في القيادة والتعاون مع المرأة في إدارة أنه شأن داخلي، ككل البيانات والكلمات المثيرة



البلديات، على أنهم أكبر مثال على الإرهاب. ويواجه نشطاء من الحركة النسائية، وخاصةً نشطاء الحركة النسائية الكردية، اضطهاداً وبالطبع، لم يتم التعامل معها على أنها قضية سياسية خارجية، رغم أنها تشير لمشكلة عامة داخل الدولة التركية، والتي لها تداعيات على الدور التركي في سوريا، إن التحجّز ضد المرأة، والذي ترعاه الدولة التركية، بشكل وافتقاراً لا يخص حديثه قائلاً: «السنبل الوحيد لتمثيل الكرد لقضيتهم في المحافل الدولية والمؤتمرات التي تخص الأزمة السورية، اقترح عدة نقاط:
١- إزالة كافة العوائق التي من شأنها عرقلة مسيرة الوحدة الوطنية التي يجب أن تتم ويتم الاعلان عنها اليوم قبل الغد لصالح القضية والاهداف الاسمي.
٢ - الانتفاخ حول وحدات حماية الشعب وقوات سوريا الديمقراطية ومجلس سوريا الديمقراطية.

٣- اتباع سياسات دبلوماسية أكثر حنكة تأخذ المصالح العليا للشعب أساساً.



المعتقلين، في إسطنبول، حيث لا يواجه هذا المجلس أي عواقب لإصدار مثل هذه الآراء الهجمية. وطالما أن تركيا تسيطر على أراضٍ في سوريا وتتمتع بسلطة سياسية كبيرة على المعارضة، فسيتكون لها قولٌ نافذٌ على نحو أكثر من غيرها في مستقبل البلاد، أما إذا أصبحت المواقف والسياسات التركية بشأن حقوق المرأة الحالية ذات طابع مؤسستاي في سوريا، فسيتكون المرأة السورية أقل تمثيلاً وذات حقوق أقل مما كانت عليه قبل الحرب.

ومن خلال قرار مجلس الأمن رقم /٢٢٥٤/، وافقت الدول الأعضاء على تشجيع المشاركة الهادفة للمرأة في العملية السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة في سوريا، وتُظهر الأبحاث أن زيادة المشاركة السياسية للمرأة تجعل عمليات السلام أكثر نجاحاً، وأن تعزيز المساواة بين الجنسين يتحدى الأيديولوجيات المتطرفة، فإن تمكّن نظام أردوغان وحلفاؤه السوريين من فرض نظرتهم التمييزية للعالم على الأرض وفي المفاوضات الدولية، فسيتكون من الصعب على المجتمع الدولي الحفاظ على التزامه بأنه يجب «على جميع شرائح المجتمع السوري جني ثمار المساواة».



لافروف والأزمة السورية الخامة



حق المعرفة، أن هذه اللجنة لن تستقيم في عملها طالما أن الكرد لا يحضرون على طاولتها، وأن مناطق الأتراك في الشمال لن تعود بدستور جديد للبلاد.

المستضعفين في الداخل والخارج يحضرون دائماً في الخطب والبيانات والمؤتمرات الصحافية، لم يغفل الوزير الروسي الحديث عنهم مرة أمام وسائل الإعلام، ولكن في الأروقة المغلقة مع الأسد أو غيره، ربما لا يأتي على ذكرهم، فهم خارج قائمة أولويات بلاده اليوم. قد يعتقد البعض أن تبادل أطراف الحديث بين الأسد وضييفه الروسي بشأن اللجنة الدستورية هو من أجل السوريين المتضررين في الأزمة، وهو أمر حقيقي لو أن الروس فرضوا على «الرئيس» الحد الأدنى من الجدية في التعامل مع اللجنة، وهو الحد الذي يعترف فيه بوقوع التفاهات، وهما اليوم لهما فيها أقرب من أي وقت مضى، وإن بقي ترابم في البيت الأبيض لأربع سنوات أخرى، ربما لن يثور بركان الأزمة السورية أبداً مجدداً.

البقاء على رأس السلطة إلى الأبد، وإنما تعهدت بأن تبقى الأزمة خامدة حتى يحين الوقت لحلها بأقل الأضرار الممكنة له ولنظامه. يفضل الجميع عدم الإثارة، الأتراك منشغلون بصراعهم مع الأوروبيين، والولايات المتحدة معطلة إلى حين انتهاء انتخابات الرئاسة في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وهو ما تنتظره إيران أيضاً لأنه يحدد سلوكها في منطقة الشرق الأوسط خلال السنوات الأربع المقبلة، حالياً في هذا الحال العديد من دول العالم شرقاً وغرباً، بالنسبة للأطراف السورية، فإن الأزمة الخامة تبقى أفضل من أي حراك سياسي أو عسكري يهدد مكتسباتها الحالية، النظام يحلم باستمرار هذا الهدوء النسبي للأبد، وجهيات المعارضة، كل على حدة طبعاً، يستغل الهدوء ذاته من أجل ترسيخ واقع الحال الذي ينعم بالنفوذ في ظلّه اليوم.

ولشمال وشرق سوريا خصوصيته وبخاصة في محاربة الإرهاب، ومعارضو أنقرة يستمتعون بنصفهم التركي ونصفهم السوري، أما بقية أفراد الجوقة فقد تصالحوا مع معارضتهم عبر وسائل التواصل والفضائيات، مع لقاءات متفرقة في جنيف أو غيرهما بين الحين والآخر، الوحيدون الذين يريدون أن تنتهي الأزمة هم سكان المخيمات ومراكز الاحتجاز في دول الجوار والعالم، هؤلاء تمز الأيام عليهم قتيلة وقاسية، وكل يوم يقتلع من حياتهم جزء من حلم العودة إلى حياة طبيعية، ولكن للأسف لا صوت لهؤلاء، ولا حيلة لهم فيما جرى ويجري ثمة في الداخل من يريد إنهاء الأزمة أيضاً، هؤلاء الذين لم يستفيدوا من النظام يوماً، ولم يتحولوا إلى تجار أو أمراء حرب بعد عام

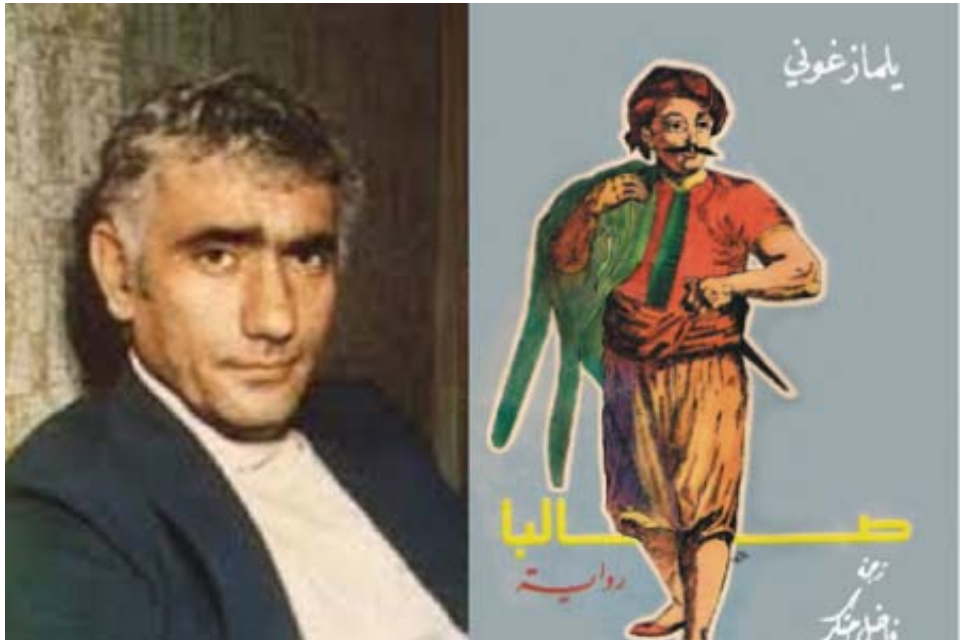
بهاء العوام

بعد سنوات ثمان عجاف زار وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف دمشق، لا يحمل لافروف بجعبته حلوّاً للأزمة السورية، وإنما قواعد توطيد استقرار بلاده على سواحل المتوسط، فقد خان الوقت لوضع النقاط على الحروف، وحسم الخلافات بشأن الإقامة الروسية الدائمة في سوريا، رأس الدبلوماسية الروسية يصل والأزمة السورية خامدة منذ نحو عام تقريباً، لا أحد يريدُها اليوم أن تتجبر، الأطراف المحلية والدولية مشغلة بقضايا أخرى أكثر



الكردي يلماز كوني.. الفن مفتاح للحياة

فنان وممثل ومخرج سينمائي دافع عن قضية شعبه بالفن، فامتلأت جعبته بالإنجازات والجوائز وسط اضطهاد لننتاجه، فكانت الإرادة والمقاومة السلاح الذي تسلح بها يلماز كوني في مواجهه القمع.



دخلت القضية الكردية أطوارا عديدة، العسكري منها والسياسي والاجتاجي، في البلدان التي يتوزع فيها الكرد طامحين إلى حلمهم بالهوية التي قد تحققها الدولة وقد لا تحققها، ولكن المؤكد أن الهوية هي الثقافة، وأن من قدم ثقافة الشعوب صنع لها هويتها، والفنون التي هي من نسج الرثّة. وفي إنصافه لحكاية أمه «غوللو» التي فزت عائلتها بسبب الزحف الروسي على تركيا، والممثل والمخرج السينمائي الكردي الراحل.

وكان حميد أوغلو بيوتون نزع مع زوجته «غوللو» من جنوب الأناضول إلى قرية «ينديجه» التابعة لمدينة أضنة، لخلافات عشائرية، وكذلك بسبب الفقر الشديد، حيث بولد لهم «يلماز» في عام ١٩٣٧م. يلماز حميد أوغلو بيوتون هو الاسم الحقيقي للكاتب والممثل والسيناريسـت والمخرج السينمائي الكرديّ يلماز كوني.

وكان مكتوباً على المراقب يلماز أن يحمل تلك الحساسية التي يملكها الفقراء الطيِّبون، وكان عليه أن يعمل أفعالاً كثيرة ستنتقم معه في محاولة تقّمه في تحصيلها العُمري، ففي سنّ السابعة، اضطرّ للعمل في قُفّ الفواكه، ثمّ في السفاية وحَمَلاً، ثمّ بانعا للجزو وبناعاً للجراند ثمّ أجبراً عند قنصاب، وأخذته الأقدار كي يحمل ميكانيكياً لآلات التشغيل السينمائي، لدى شركتي أند فيلم وكمال فيلم.

«أردت تحرير شعبي بالفن»

في تجواله المضني ذاك بين المهن القاسية، وفي إصراره على تحصيل المزيد من العلم، إلى السجن لمدة عام ونصف، وإلى نفيه إلى

«قونية» لمدة ستة أشهر. وهي المرّة الأولى التي يعتقل فيها يلماز، وكان ذلك في عام ١٩٦٦م بتهمة «الدعاية للشوعية»، وفي سجنه الأول ذاك يكتب روايته الشهيرة «ماتوا ورؤوسهم محنية» التي ترجمت لعدة لغات، منها العربية، ويفوز من خلالها بجائزة «أورهان كمال – جائزة اتحاد كتّاب تركيا» في عام ١٩٧٠م.

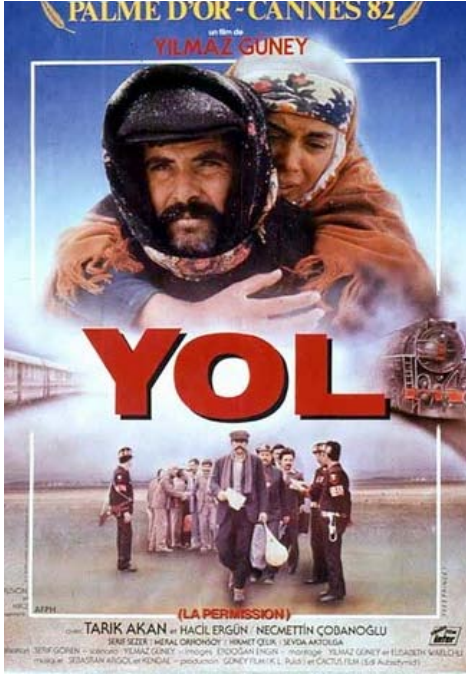
يلماز كوني الممثل

المهنة التي أنفذت يلماز من باقي المهن هي العمل في التمثيل، وكان حظه جيّداً في ظهور مخرجين جديين أخيراً في السينما التركية؛ مثل ممتين أركمان وعاطف يلماز وأرتم غوريج وممدوح أون ودويغو صاغر أوغلو وآخرين منذ عام ١٩٦٠م. حيث بدأت الصناعة السينمائيّة الحقيقية في تركيا، وكان فيلم «الصفيقالق»، الذي عرض في عام ١٩٦٤م، للمخرج أركمان أول فيلم يحقق النجاح للسينما التركية؛ بحصوله على جائزة في مهرجان برلين السينمائي.

في عام ١٩٥٩م مثّل يلماز فيلمه الأول «الأبل الأحمر». ومن ثمّ فيلم «أبناء هذا الوطن». وفي ذلك الوقت يحصل على لقبه الفنّي «يلماز كوني»، أي يلماز الجنوبيّ، كاسم مستعار كتب به سيناريو أحد أفلام المخرج المميّز عاطف يلماز.

مثّل يلماز في أحد عشر فيلماً تركياً في العام ١٩٦٤م، واثنين وعشرين فيلماً في العام التالي. شعبياً بالفن، كان على يلماز أن يكرّس على يد كممثل وسيناريسـت. وفي الوقت الذي لم يحظ فيلمه الأوّل «اسمي كريمة» بأنّ نجاح يذكر، فإنّه سرعان ما يحقّق فيلمه الثاني «سيد خان» في العام التالي ١٩٦٨م. الأرقام القياسية في المشاهدّة، حيث شاهد الفيلم ما يقارب من ثمانية ملايين مشاهد. وفاز بالجائزة الثالثة لأفضل فيلم في مهرجان أضنة السينمائي ١٩٦٩م، بينما فاز كوني بجائزة أفضل ممثّل. ومنذ ذلك العام، وتحديدًا منذ عام ١٩٧٠م، لمع نجم كوني كأحد أفضل المخرجين السينمائيين، مجسّداً الوضع الاجتماعي المزري للبلاد في موجة جديدة للسينما التركية، ضمت إلى جواره مخرجين من أمثال أردن كيرال وثرّيّا دورو وزكي أوكتان وعمر قاوور وشريف غوران.. حيث جعلوا اسم الكرديّ الحزين.

ويصدر يلماز مع زملائه مجلّتين، هما «دوروك» و«بوران» تهتمان بالآداب، لن تستمرّا طويلاً بسبب نقص المال، ولكنه ينشر فيهما العديد من قصصه، التي تؤدي إحداهما به إلى السجن لمدة عام ونصف، وإلى نفيه إلى



حتى يُساق في يوم الرابع عشر من شهر أيلول لعام ١٩٧٤م للمرة الثالثة إلى السجن، هذه المرّة بعد تفتيق تهمة القتل له، لتنفيذ حكم بالسجن لمدة تسعة عشر عاماً. ورغم أنّ القاتل الحقيقي اعترف بأنّه القاتل، ومع عشرات الشهود، إلّا أنّ المحكمة أصرّت على تفتيق التهمة ليلماز كوني، بضغوط من شخصيّات لها منة لدى الحكومة، وبضغوط من شهر تشرين الأول لعام ١٩٨١م، ويلجأ إلى فرنسا.

جعبة كوني امتلأت

بالإنجازات والجوائز

يلماز كوني فاز بالعديد من الجوائز السينمائيّة سواء في المهرجانات المحليّة، في التمثيل والسيناريو والإخراج، وكذلك دوليّاً في سويسرا وأسبانيا وبلجيكا وبريطانيا.. ولكن أكبر ما كان فوز فيلمه «الطريق» بجائزة السعفة الذهبية، مناصفة مع فيلم مفقود للمخرج اليوناني كوستا غافراس، لمهرجان كان السينمائي في دورته الخامسة والثلاثين (١٩٨٢م).

كتب يلماز كوني أربع روايات هي «ماتوا ورؤوسهم محنية» و«المهّم» و«ززلاتي»، و«صالباً» الرواية التي رشّحته لقائمة الفور بجائزة نوبل للآداب، وكتب كذلك عشرات القصص، إضافة إلى ٥٣ سيناريو، وأخرج ١٧ فيلماً سينمائيّاً، ومات في باريس بمرض عضال يوم ٩ أيلول ١٩٨٤م ودفن في مقبرة العظماء (بيير لاثين)، وقال في آخر حواراته: «لم يكن هدفي من الحياة مزاولة الفن، بل محاولة تحرير شعبي من خلال ذاك الفن».

ولهذا لرى أنه من حقها أن تنصرف في كمية المياه التي تمنحها للدولة الحوضية الأخرى، بينما تستخدم هي ما تشاء لسد حاجتها من مياه النهرين حاضراً ومستقبلاً.

ويقول الدكتور سليمان عبد الله إسماعيل في كتابه حول الأنهار في تركيا، إن هذا الفهم يعني «تتركيز النهرين وإضفاء هذا النعت عليهما». فيما يشير الكاتب العراقي فؤاد قاسم الأمير إلى رفض تركيا مبدأ تقسيم مياه نهرى دجلة والفرات أو توزيعهما أو محاصصتهما، فالسياسة المائية التركية تقوم على حق السيادة المطلقة للدولة.

وبالنظر إلى أن التوابيت مصنوعة من الخشب ودفت في مكان جاف فإن احتمال احتفاظها بداخلها موميאות لقطط ضخمة في منطقة سفارة الأترية غرب القاهرة الكبرى.

آثار جئائزية

وفي تقريره عن الكشف الأثري الأخير، رجح موقع ساينس ألرت (science alert) أن المدافن المكتشفة تعود على الأرجح لأشخاص من الطبقة المتوسطة أو العاملة. وأضاف تقرير الموقع أنه حتى المدافن الغنية لم تكن بمثابة من التأثيرات الخارجية، فعلى مدى آلاف السنين تم نهب العديد من المقابر الأثرية الفرعونية، لذا فإن العثور على مخبا من التوابيت التي لم يتم

حرب المياه التي تخوضه دولة الاحتلال التركي ضدّ الدول الإقليمية مستمرة

لا تزال دولة الاحتلال التركي تخوض حرب المياه ضد شعوب الشرق الأوسط ولا سيما جاراتها سوريا والعراق. حيث تتبع سياسة التعطيش؛ حتى يستسلم أهلها عطشاً سائرة في ذلك على حرب الدولة العثمانية؛ لتترك المنطقة وتغيير ديمغرافيتها. وما انقطاع المياه عن الحسكة بعد ضرب محطة علوك سوب جزءاً من تلك السياسة العدوانية؛ متجاوزة بذلك الأعراف والقوانين الدولية.



استخدامه في الحروب، فإن اتفاقية جنيف تنظر إلى مسألة قطع المياه على أنها ترتقي إلى مستوى «جريمة حرب وجريمة إبادة جماعية» ويجب محاسبة الجناة.

ويجب نظام روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية، فإن الانتهاكات التي تقدم عليها تركيا ومرزقتها وأفعالهم غير القانونية وغير المسؤولة تعدّ مناقضة حتى بوصفها دولة احتلال، ما يعرضها للمسائلة القانونية الدولية.

كيف يمكن محاكمة أردوغان؟

ويقول الدكتور في القانون الدولي آزاد دوسكي من باشور كردستان، إنه بحسب القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة الموقع في مؤتمر سان فرانسيسكو عام ١٩٤٥، فإن كافة الدول متقيدة بهذه القوانين الدولية، ومنطقة شمال وشرق سوريا التابعة للدولة السورية مرتبطة بهذه القوانين أيضاً.

ورأى دوسكي، أن تركيا تقطعها للمياه وتغيير مجرى نهرى الفرات ودجلة تنتهك القانون الدولي، ويجب على الحكومة السورية أن تدعو المجلس إلى اجتماع طارئ حول هذه المستجدات، باعتبارها الممثل الشرعي في الأمم المتحدة حتى الآن.

وأضاف: «ومن جانبها تستطيع الإدارة الذاتية التي تدير روح آفا وشمال شرق سوريا إخطار المنظمات الدولية حول الانتهاكات التي تقدم عليها تركيا بحق شعوب المنطقة. وعلى هذه المنظمات إيصال هذه الرسالة إلى مجلس الأمن وهناك العديد من الإلتاات حول ذلك، سواء قطع المياه أو تقليل ضخها، والتي تعتبر مسألة سياسية لمعاداة روح آفا».

ويبن دوسكي، أن هدف الاحتلال التركي من قطع المياه هو تهجير الشعب، وهذا بدوره سيؤدي إلى كارثة إنسانية.

وأشار دوسكي، إلى أن هناك العديد من الإلتايات التي تدّين تركيا على انتهاكاتها التي تجري وفق الفصلين السادس والسابع من ميثاق مجلس الأمن، ويمكن محاسبتها وفق هذه الانتهاكات والقوانين، وقال: «رُود الكثير من الآلة التي تدّين تركيا، فهذه ليست المرة الأولى التي تنتهك فيها حقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة». وأوضح الدكتور في القانون الدولي أن سوريا تستطيع رفع دعوى قضائية في محكمة الجنايات الدولية في «لاهاي» على الرئيس التركي أردوغان وإذا ما تبثت هذه الانتهاكات عليه يمكن محاسبته.

أهالي مدينة الحسكة وريفها.

ويرى المراقبون أن قطع مياه محطة علوك؛ هو لايتّزان الإدارة الذاتية والضغط عليها من جهة عبر تأليب المجتمع على هذه الإدارة والسعي إلى خلق فتنة طائفية بين العرب والكرد. ومن جهة أخرى استخدامها كمبير لشن هجمات جديدة على المنطقة واحتلالها، استكمالاً للمخطط التركي باحتلال كامل شمال وشرق سوريا على مسافة تصل إلى ٤٥٠ كيلو مترًا، بدلاً من ١٣٠ كيلو مترًا بين سري كانيه وكري سبي/ ثل أبيض الممتلئين، حيث سد الطريق أمام ذلك بعد الاتفاق الذي وقّع بين قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية، والتي اقتضت بنشر حرس الحدود السوري على طول الشريط الحدودي، وتسجير دوريات روسية تركية مشتركة.

روسية تركية مشتركة.

ردود دولية لا تتحدث عن الجرائم التركية

أعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن قلقها حول شح مياه الشرب في مدينة الحسكة، بعد انقطاع ضخمة العلوك بريف المدينة الشمالي الغربي، وسط ارتفاع درجات الحرارة التي تتجاوز ٤٠ درجة مئوية.

فيما أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أن توقف ضخ المياه من محطة مياه علوك والتي تقع ضمن المناطق التي تحتلها تركيا يعرض ٤٦٠,٠٠٠ شخص لخطر، وأعربت عن رفضها لاستخدام مراقب المياه لتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية. واختتمت المنظمة بيانها: «لا يجب أن يعيش أي طفل حتى يومًا واحدًا بدون ماء آمن، المياه النظيفة وغسل اليدين ينقذ الأرواح، واستخدام مراقب المياه والمياه لتحقيق مكاسب عسكرية أو سياسية أمر غير مقبول - فالأطفال هم أول من يتعاني من هذا الأمر».

ولم تتطرق سوريا التي سجلت إلى قطع دولة الاحتلال التركي للمياه عن المدنيين، واعتبار ذلك جريمة ضد الإنسانية بحسب القوانين التي وضعتها الأمم المتحدة وتؤمن بها، ويساعد هذا الصمت تركيا في التماذي بجرائمها بحق الشعوب السورية.

القوانين تستوجب معاقبة تركيا

وعلى اعتبار أن الماء ثروة اجتماعية ويحق لأي مواطن الحصول عليه، وضرورة عدم

يذكر التاريخ أن العثمانيين عندما كانوا يهاجمون منطقة ماء، كانوا يحاصرونها ويقطعون عنها الماء والغذاء حتى يستسلم أهلها لهم جوغاً وعطشاً، وتسير تركيا الحديثة على خطا العثمانيين، فقد بدأت منذ ستينيات القرن الماضي بشن حرب المياه على الجارتين سوريا والعراق للقبول بسياساتها؛ وذلك باستخدام نهرى الفرات ودجلة كسلاح. وحول حرب المياه؛ أعددت وكالة هاوار الملف التالي:

ويعدّ نهرا دجلة والفرات توأمان جريان مترافقين عبر عدّة دول، فنهـر دجلة ينبع من جبال طوروس، ثمّ يعبر سوريا في أقصى الشمال الشرقي على طول ٥٠ كم، ثمّ يمرّ بحدود العراق في بلدة فيش خابور، ولتقتي مع نهـر الفرات في بلدة القرنة جنوب العراق، ليكوّنا معاً في البصرة ما يسمّى بشط العرب، ويبلغ طول دجلة من المنبع إلى المصب حوالى ١٨٠٠ كم. أما نهـر الفرات فينبع أيضًا من جبال طوروس، ويدخل الأراضي السورية في مدينة جرابلس، ويدخل العراق في مدينة القامش. ويبلغ طوله حوالى ٢٩٤٠ كم.

وتستخدم دولة الاحتلال التركي هذين النهرين كسلاح في الشتاء والصيف، فخلال فصل الشتاء وتساقط الأمطار والثلوج تزيد تركيا من كميات المياه الواردة إلى العراق وسوريا؛ ما يمثّل تهديدًا للسدود والمساحات المزروعة،

وفي الصيف تخفض كميات المياه ما يؤدي إلى جفاف كبير في مناطق حوض الفرات، الذي تتبعه خسائر اقتصادية كبيرة في قطاعي الزراعة والثروة السمكية، إضافة إلى المخاطر التراكمية التي تنذر بكارث مستقبلية.

أسباب التحكم بنهرى دجلة والفرات

وتعد تركيا حوضي دجلة والفرات حوضًا مائيًا واحدًا، عابرين للحدود، وهما رافدان لنهر واحد هو شط العرب، وتنتظر إلى الحدود السياسية لمجموع البلدان المتشاطئة في حوض (دجلة والفرات) كحدود غير قائمة. كما أنها لا تعترف بنهرى دجلة والفرات بأنهما دوليان، بل تطلق عليهما المجرى الدولي، وأن إحدى صفتيه تقع ضمن حدود دولة، والأخرى ضمن حدود دولة ثانية، ليرم خط الحدود في منتصف المجرى المائي، فيخضع للسيادة المطلقة للدولة التي ينبع منها.

ولهذا لرى أنه من حقها أن تنصرف في كمية المياه التي تمنحها للدولة الحوضية الأخرى، بينما تستخدم هي ما تشاء لسد حاجتها من مياه النهرين حاضراً ومستقبلاً.

ويقول الدكتور سليمان عبد الله إسماعيل في كتابه حول الأنهار في تركيا، إن هذا الفهم يعني «تتركيز النهرين وإضفاء هذا النعت عليهما».

فيما يشير الكاتب العراقي فؤاد قاسم الأمير إلى رفض تركيا مبدأ تقسيم مياه نهرى دجلة والفرات أو توزيعهما أو محاصصتهما، فالسياسة المائية التركية تقوم على حق السيادة المطلقة لتركيا على مواردها المائية في «حوض» دجلة والفرات داخل أراضيها. دولة الاحتلال التركي تؤكد دائماً على أن مشاريعها تعمل لسد الحاجات الاجتماعية والاقتصادية لسكانها، وأن الأولوية الأولى للمياه وبدون منازع هي للأتراك.

وينوه الكاتب العراقي، أن تركيا لا توافق على عقد اتفاقات ثنائية مع العراق وسوريا تتعلق بالمصنص المائية أو تقسيم المياه بجهة أن القانون الدولي لا يجبرها على ذلك، كما أنها لا تعترف بمبدأ «الحقوق المكتسبة»، ولم تقبل إدراج هذا المبدأ في أي جدول لإجماعات اللجان الثنائية أو الثلاثية حول المياه.



تعتمد على محطة علوك المحتلة بالقرب من سري كانيه.

ويعدّ قطع المياه من قبل الاحتلال ومرزقته جريمة ضد الإنسانية بحسب القوانين الدولية، ويتسبب بكارثة إنسانية خاصة أن القطع يترّامن مع انتشار جائحة كورونا في العالم، ومن ضمنها من شمال وشرق سوريا التي سجلت إلى الآن مئات الإصابات، حيث أنه من المعروف أن هذا الفيروس ينتقل الكثير من الماء من أجل ضمان عدم تفتيشه، فالمياه تستخدم في التفتيح والنظافة الشخصية. كما يأتي قطع المياه عن منطقة يعيش فيها مليون نسمة وتوجد فيها ثلاثة مخيمات الزوح في شمال وشرق سوريا «أشو كاني، العريشة والهل»، وفي فصل الصيف حيث الحاجة الملحة للمياه.

وسبق لمرزقة تركيا أن استخدموا المياه كسلاح في الأزمة السورية، إذ استخدموا ضد أهالي مدينتي دمشق وحلب، واليوم يستخدمونها ضد ٥٠٠ م/٣ الثانية.

تخرج ٣٠٠ متدرب/ة من مركز تنمية الشباب في جل آغا لحد الآن

روناهي/ جل آغا- يحرص مركز **«الشهيد علي مبارك»** لتنمية الشباب في ناحية جل آغا التابع لهيئة الشباب والرياضة بإقليم الجزيرة؛ على فتح أبوابه للطاقات الناشئة؛ للاستفادة منها والأخذ بيدها. وذلك بتقديم كافة الخدمات للتدريب المهني والحرفي؛ ليكونوا أصحاب مهنٍ مستقبلية قادرين على إعالة أنفسهم وذويهم.

■ تقرير/ غزال العمر

مهنٌ كثيرة يدرب المركز الطلاب عليها (خياطة- حدادة- صيانة غسالات وبردات- دهان وديكور- حلاقة نسائية- ترميمات صحية وكهربائية- صيانة إلكترونية)؛ حيث تختار المهنة ويتدرب عليها حسب حاجة سوق العمل والمجتمع.

ويقع هذا المركز في ناحية جل آغا بالقرب من مجلس بلدية الناحية في بيت للأجرة؛ تخرج من هذا المكان تسع دورات منذ افتتاحه في عام ٢٠١٧م، ليلعب العدد الإجمالي للمتخرجين/ ات ما يقارب ٣٠٠ شاب وشابة؛ أي ما يقارب ٧٥ متدرب/ة في كل دورة سنوياً، يمارسون مختلف المهن بشكل ميداني حالياً بعد أن استفادوا مما قدم لهم من تدريب ورعاية ومتابعة بعد التخرج.

آلية التخرج وشروط الاستقبال

هذا وقد قامت صحيفتنا روناهي بزيارة للمركز للاطلاع على نشاطه، وما يقدمه من خدمات نظرية وعملية، فكان لنا بداية لقاء مع الرئيسة المشتركة بمركز تنمية الشباب والرياضة في جل آغا «منال عبد الشندي» ذات الخمسة وثلاثين ربيعاً، والتي حدثتنا عن آلية التدريب؛ موضحة بأن التدريب يكون على ثلاث دفعات: «النظري ومدة ثلاثة أشهر، والعملي أربعة أشهر. وذلك في ورش التطبيق للممارسة العملية لما تعلموه



انتقادات لازعة للحكومة السورية وسط تكرار سيناريو الحرائق كما في السويداء حيث تضررت آلاف الأشجار المثمرة بريف السويداء جراء حريق استمر لأكثر من ثمانية أيام، والمتمهم عنصر من «الدفاع الوطني» التابع للحكومة السورية.

قدرت مصادر تابعة للحكومة السورية الأضرار التي خلفتها حرائق دامت ثلاثة أيام بالسويداء جنوبي سوريا، باحتراق نحو /٣٠٠٠/ دونم وتضرر /٢٦٠٠/ من الأشجار المثمرة والحراجية.

وقال بهذا الصدد قائد فوج الإطفاء التابع للحكومة السورية في مدينة صلخد، ثاني أكبر مدن السويداء، محمود أبو راس، إن الحرائق اندلعت بداية في منطقة أبو العز، التابعة لبلدة حبران.

وأضاف لنورث برس بأن الحريق أخذ بعد خمس ساعات بالتعاون مع السكان.

المساحات المتضررة

وأشار «أبو راس» إلى تضرر /١٥٠٠/ شجرة حراجية بالإضافة إلى المئات من الأشجار

ونظراً، ثم فترة المتابعة لشهرين، وبعدها يقدم الدعم للطلاب ومناقشة المشروع الذي يطرحه لمساعدته ضمن الإمكانيات المتوفرة».

أما بالنسبة للأعمار التي يستقبلها المركز؛ لتكون فاعلة في المجتمع تتراوح بين ١٥ إلى ١٩ عاماً، وبشرط أن يكون خارج المدرسة، وبحسب مثال

فإن أغلبية المستفيدين هم بنات، وكذلك ذوي

الاحتياجات الخاصة الذين لا يمنعمهم وضعهم المهنة ويتدرب عليها حسب حاجة سوق العمل من العمل والمهجرين أيضاً لهم الأولوية.

وتابعت الرئيسة المشتركة لمركز تنمية الشباب

والرياضة في جل آغا منال عبد الشندي حديثها عن مرحلة ما بعد التخرج: «يمنح المتخرجين

العدة الكافية لفتح المحل وشهادة من هيئة الشباب والرياضة، والدعم المادي، حيث فتحت

ثلاث محلات لشباب يمارسون مهنة صيانة الموبايلات في جل آغا والقرى المجاورة».

ما هي الخطط المستقبلية لتوسيع العمل؟

وفي السياق ذاته أشار عضو لجنة الشباب والرياضة في جل آغا «شافع الزال» بأن الإقبال على المركز كان ضعيفاً في بداية المشروع، مما اضطرهم للقيام بجولات لجان شبابية في الهيئة لتشجيع الشباب على التسجيل ليستفيد ٦٤ كوميناً

من هذا المشروع، حيث يغطي حتى ريف جل

آغا ليزداد الإقبال تدريجياً.

أما عن الخطط المستقبلية لتطوير هذا العمل فقد

أشار الزال بأن هناك خطة لتجميع الخريجين

لنا وقفة مع المتدرب «زانا فواز محمد» من قرية «آلة قوس» ابن الخمسة عشر عاماً الذي

قال عن سبب تسجيله في المركز: «تخصصتني

فئة من قريتي بالتسجيل، والذي شجعني بأنّها

كانت إحدى المستفيدات من الدورات وتمارس

مهنة الخياطة التي أثبتت نشاطها فيها وهذا ما

حفزني».

أما الشاب «دلشاد حسن سليمان» من ذات

القرية ذو السادسة عشر عاماً، حدثنا عن سبب

اختياره لهذه المهنة قائلاً: «مهنة ذات مستقبل

جيد ومردود مادي، وهي مهنة عملية وتناسب

سوق العمل فهي مهنة مطلوبة».

وعن ساعات العمل المحددة فقد أوضح بأنهم

يعملون من الثامنة صباحاً حتى الواحدة ظهراً



حيث يتم توصيلهم لقراهم من قبل المركز.

وعن مدى استيعابهم وفهمهم لتفاصيل مهنة الكهرباء المنزلية؛ نوه مدرب مهنة الكهرباء المنزلية «أحمد محمود الزال» ذو الخامسة

والثلاثين عاماً؛ من أهالي جل آغا منوهاً بأنهم بدأوا بالخطوة الثانية من الدورة، حيث نزل الطلاب لميدان العمل للاطلاع على تفاصيل وأسرار المهنة؛ فالتطبيق العملي يختلف عن النظري، وقال: «مهنة الكهرباء مهنة ذهنية ٩٠ بالمئة، ولا تحتاج لجهد عضلي كبير وإنما

تحتاج لآلات حديثة تساعدنا في العمل». ولورشة الخياطة أيضاً كان لنا زيارة للوروف على تفاصيل العمل، ولقاء المتدربين من تذكور وإبائ؛ حيث يحرص المركز على انتقاء المهن التي تجوز لكلا الجنسين؛ ليكون معلم مهنة الخياطة (هسم المد العربي والمجالس) وأرشين علي رمضان ذو السابعة والعشرين سنة من قرية «شيك» أول من التقينا؛ والذي ذكر لنا تجربته في تعليم الطلاب: «تختلف التجربة النظرية عن العملية، فمسك المقص والجلوس على مكنة الخياطة غير النظر إليهما».

وتابع رمضان بأنه يبدأ مع طلابه من الصفر حيث يعلمهم الأساسيات لينتدج في الأصعب، وأكد بأنّه يعطيهم كل ما لديهم من خبرة، ولا يبخل عليهم بأسرار مهنته.

وتعالت الأصوات في غالبية القرى لحماية المحاصيل الزراعية وسائقين الأشجار كونها السبيل الوحيد للعيش بعد أن بات الوضع

الاقتصادي على شفا الانهيار، ولا سبيل إلا العودة للأرض كي تحمي المجتمع من كوارث

الجوع، إلا أن الفوج لم يفلح في مهمته واحترق

الكثير من الأراضي الزراعية النافعة لأهلها وكذلك الأشجار المثمرة.

وتكرر مسلسل الحرائق آثار قلق كثير من الفلاحين، وخاصة من تغير أرضه هي مصدر

رزقه الوحيد، كما هو حال أبو أسامة عطا، فلاح يسكن في إحدى بلدات الريف الغربي

للحقلان، إلى جانب مطالبة من قبل أهالي المنطقة بتعويضهم، ناهيك عن تخوفهم من

تكرار السيناريو في كل عام.

كما وأطلق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي وسم #سوريا_تحترق

عودة القطن لمواجهة المحاصيل الزراعية وموسم مبشر يرحوه الفلاحون

روناهي/ الشدادبي - يتمتع القطاع الزراعي في مناطق شمال وشرق سوريا بفرص واسعة وإمكانات هائلة تشجع على الاستثمار به؛ لما تحويه المنطقة من أراضي خصبة ومساحات زراعية واسعة. فضلاً عن وفرة المياه الجوفية منها والأنهار التي تمر من خلالها؛ مما جعل الزراعة العمود الفقري لاقتصاد المنطقة وجعلها سلّة الغذاء الرئيسية لمناطق سوريا عموماً طيلة العقود المنصرمة.

■ تقرير/ حسام دخيل

تركيا وحرب المياه

انقطعت مناطق جنوب الحسكة عن الزراعة وبالأخص عن الموسم الصيفي بعد تحكم تركيا بمياه نهر الخابور الذي يعد الشريان الحيوي للحسكة، الذي يمر عبرها قادم من سري كانيه/ رأس العين وصولاً إلى مدينة البصرة شرق دير الزور، ومنع جريانه بشكل كلي في الأراضي السورية وذلك بعد إقامة السدود الكبيرة عليه داخل أراضيها؛ مما حرم الآف العوائل السورية والتي كانت تعتمد في توفير دخلها على الزراعة، بالإضافة إلى ضرب نواة اقتصاد المنطقة ونفوق عدد من المحاصيل الزراعية الصيفية وأهمها محصول القطن.

منحة ربانية تعيد المنطقة للحياة من جديد

وبهذا الصدد؛ يقول المزارع حسن الخليف: «بعد توقف دام أكثر من عشر سنوات عن

الزراعة بسبب شح نهر الخابور وسنين

الحرب التي مرت بها المنطقة؛ بدأت الحركة

الزراعية تعود تدريجياً لسابق عهدها بعد

التزام لجنة الزراعة بفتح بوابات سد الحسكة

الجنوبي المغذي لنواحي العريشة والشدادي

وموسم ٢٠١٩- ٢٠٢٠ عبر هطول كميات

كبيرة من الأمطار والتي اعتبرت بمثابة جهاز